



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٣/١٢/٢٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حديث الناس

إذا كانت إسرائيل تحضر مؤتمر جنيف وهي تتصور أنها قادرة على إكمال شروطها فهي بذلك تعود إلى الوقوع في الأخطاء التي غرقت فيها طوال السنوات الست الماضية .

إن إسرائيل تذهب إلى مؤتمر جنيف تحمل على كتفها نتائج حرب أكتوبر ، وتحيط بها أسطورة ممزقة ، وكبرياء محطمة ، فصوت إسرائيل العالي لم يعد يرهب أحدا ولم يعد ينطلق على أحد .

ومن القريب أنه بعد الكلمات التي القاها رؤساء الوفود جميعا بما فيهم الدكتور هنري كيسنجر رئيس الوفد الأمريكي بصر أبا إيبان على أن إسرائيل لن تتخلي عن كل الأراضي التي احتلتها بعد ١٩٦٧ !!

إن الحدود الأمنة لإسرائيل ليست على الأرض إنما هي يجب أن تكون في فكر من يحكمون إسرائيل ، لقد اثبتنا لهم يوم ٦ أكتوبر أن احتلال الأرض لن يكون في يوم من الأيام حاميا لأمن إسرائيل ولكن الحماية الحقيقية لهذا الأمن هو أن تتخلي إسرائيل نهائيا على نواياها التوسعية فإذا كانت إسرائيل لم تقنع بهذا المفهوم فإن جولة أخرى من القتال كفيلة باقناعهم ..

على حمدي الجمال